

"حماس": في يوم عرفة فلتكن وقفنا في ساحات المسجد الأقصى المبارك



الخميس 30 يوليو 2020 06:47 م

بيان صحفي صادر عن حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

في الوقت الذي تلتقي بركة الأيام مع بركة المكان، وتتزين ساحات المسجد الأقصى المبارك بأفواج القادمين لإقامة الصلاة ورفع ذكر الله طمعا في أجر العشر من ذي الحجة، تتسلل من حول المسجد وساحاته وقبائه ثعابين المكر الصهيونية من مستوطني الاحتلال الذين باتوا يكتفون اقتحاماتهم وتدنيسهم للمسجد الأقصى، في محاولة لاستفزاز عمّاره ومحبّيه، وكل هذه العريضة ترعاها "حكومة" الاحتلال وبيارها سياسيوه المتطرفون العنصريون الذين ما فتئوا يخططون لتقسيم المسجد الأقصى المبارك، وتذهب أحلامهم المريضة بعيداً نحو رغبتهم في هدمه وبناء هيكلهم المزعزم مكانه.

ولم تقف العريضة الصهيونية عند حد المكر بالمسجد الأقصى وساحاته، بل تعدته إلى التضيق اليومي على أهلنا المقدسيين والتنكيل بهم وهدم بيوتهم وفرض الضرائب المهولة عليهم، لدفعهم إلى الرحيل عن القدس.

فها هي الأخبار تطالعنا في كل يوم باعتداء جديد وعريضة جديدة من قبل الاحتلال ومستوطنيه بحق أهلنا المقدسيين، فها هي قرية العيسوية تستيقظ كل يوم على اقتحامات واعتقالات وهدم للبيوت وترويع، وليست العيسوية بالحالة الفريدة، بل إن كل قرى وأحياء القدس تعاني من هذا المحتل الذي يسعى إلى إفراغ القدس من أهلها الفلسطينيين وإحلال شذاذ آفاق يستجلبهم من كل مكان من الصهاينة ليغير واهما من شكل المدينة الإسلامي العربي الفلسطيني.

إننا في حركة المقاومة الإسلامية حماس وإزاء هذا الخطر المحدق بأولى القبلتين والدعوات المستمرة ممن يسمون "أمناء الهيكل" المزعوم لاقتحام المسجد الأقصى في يوم عرفة لنؤكد ما يلي:

أولاً: ليكن يوم عرفة يوماً لشد الرجال والنفير العام نحو المسجد الأقصى بشيبتنا وشبابنا شيوختنا، نساءنا وأطفالنا، ولننعم ساحات الأقصى ولنجعل يوم عبادة وصيام ورباط، ولنبقى على هذا العهد طيلة أيام عيد الأضحى المبارك.

ثانياً: نحيا صمود أهلنا المقدسيين الذين يواجهون آلة التهجير والقمع اليومي من قبل الاحتلال، والتحية موصولة إلى أهلنا في الضفة والداخل المحتل على برهم ووفائهم لمسجدهم ومقدساتهم وبقائهم على عهدهم مع الأقصى وشد الرجال والرباط فيه.

ثالثاً: نحذر الاحتلال الصهيوني من مغبة الاستمرار في مخططاته المشؤومة لتدنيس الأقصى وتهويده والسطو على أجزاء منه ليدعيها جزءاً من هيكله المزعوم، فباب الرحمة والمصلى المرواني ومصلى عمر ومسجد البراق وحائط البراق كلها أجزاء أصيلة من مسجدا الحبيب.

رابعاً: ندعو منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى الوقوف أمام مسؤولياتهم، وعدم ترك المسجد الأقصى والقدس، وكذلك المقدسيين يواجهون وحدهم إحصار التهويد الذي يزحف يومياً نحو القدس.

ليعلم المحتل أن المسجد الأقصى ومدينة القدس هما قيمة مقدسة وثابت وطني لا يمكن السكوت طويلاً على محاولات التدنيس والتقسيم والتهجير الحاصل فيهما، وإن الثمن الذي سيدفعه المحتل إذا ما واصل عدوانه سيكون كبيراً، وإن غدا لناظره قريب.

وإنه لجهاد نصر أو استشهاد

